

الالتزام بالتبصير في التعاقد

دراسة مقارنة بين القانون المدني والشريعة الإسلامية

رسالة مقدمة لكلية الحقوق – جامعة القاهرة

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

أمير أحمد عزيز سيد النمر

لجنة المناقشة والحكم

أستاذ القانون المدني
بكلية الحقوق جامعة القاهرة – وكيل الكلية الأسبق (مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور / سعيد سليمان جبر

أستاذ الشريعة الإسلامية
بكلية الحقوق جامعة القاهرة (مشرفاً)

الأستاذ الدكتور / عبد العزيز فتحي سمك

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة طنطا
وكيل الكلية السابق والقائم بأعمال عميد الكلية سابقاً (عضواً)

الأستاذ الدكتور / زكي زكي حسين زيدان

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني
بكلية الحقوق جامعة القاهرة (عضواً)

الأستاذ الدكتور / أيمن سعد سليم

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ١ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ٢

﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ٣ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ٤ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا

لَمْ يَعْلَمْ﴾ ٥ ﴿

صدق الله العظيم

(سورة العلق، الآيات ١-٥)

إهداء

إلى:

- والديّ، حفظهما الله وجعل لي نصيباً من صالح دعائهما.
- زوجتي الغالية، رفيقة الدرب والحياة والكفاح، التي كانت لي نعم العون والسند بالتشجيع والمؤازرة والمثابرة تقديرًا لدورها العظيم، ومعاونتها الصادقة لي على إنجاز هذا العمل، جزاها الله عني خير الجزاء.
- نور الحياة .. نجلتيّ (إيمان، وآية) - حفظهما الله - وبارك فيهما، وجعلهما قرّة عين لي.
- كل من له الفضل عليّ في تعليمي، وكل من أسهم ومدّ لي يد العون لإعداد هذه الرسالة .
- أهدي لهم جميعاً ثمرة هذا العمل، راجياً المولى ﷻ أن يتقبله، وأن يجعله علماً يُنتفع به.

الباحث

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان لأساتذتي الأفاضل:

الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر أستاذ القانون المدني

بكلية الحقوق جامعة القاهرة

وكيل الكلية الأسبق

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز فتحى سمك أستاذ الشريعة الإسلامية

بكلية الحقوق جامعة القاهرة

لتفضلها بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، حيث شملاني بالرعاية،

والاهتمام البالغ، والحرص الشديد والتوجيه المستمر، ومدّآلي يد العون، وكان

لتوجيهاتها السديدة القيّمة الفضل الكبير في إخراج الرسالة بصورة لائقة.

والشكر موصول لأساتذتي:

الأستاذ الدكتور/ زكي زكي حسين زيدان أستاذ الشريعة الإسلامية

بكلية الحقوق جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور/ أيمن سعد سليم أستاذ ورئيس قسم القانون المدني

بكلية الحقوق جامعة القاهرة

لتفضلها بالموافقة على عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإبداء

التوجيهات والملاحظات التي سيكون لها أثر كبير في إثراء البحث بإذن الله،

جزاهما الله - سبحانه وتعالى - عني خير الجزاء.

الباحث

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الالتزام بالتبصير في التعاقد - دراسة مقارنة بين القانون المدني، والشريعة الإسلامية - بحث يدور حول التزام يقع على عاتق أحد العاقدين، أو كليهما، بتبصير العاقد الآخر بما هو مقدم عليه من الدخول في علاقة عقدية، كي تتم تلك العلاقة وتنفذ عن بصيرة من كلا العاقدين.

إلا أن الأمر يحتاج لتحديد أكثر عن مرادنا من هذا الالتزام في نطاق علاقة عقدية؛ إذ يتطلب الأمر بيان أهمية البحث، سواء لما يخص الحياة العملية، أو ما يخص مجال القانون.

وأود التنويه إلى أن الالتزام محل البحث لا يقتصر على كونه التزاماً في نطاق إنشاء علاقة عقدية فقط، ولكن أتناول هذا الالتزام في إطار أوسع، يشمل مرحلة إتمام التعاقد، حتى التنفيذ، أي تدرُّج هذا الالتزام، لمناسبة علاقة عقدية في مرحلة إنشائها، وأثناء تنفيذها، والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها، وبما هو من مستلزمات هذه العلاقة، حتى يتحقق للعاقدين مبتغاهما من التعاقد في إطار العدالة التعاقدية.

أما عن مرادنا الشامل بالتبصير، فمؤداه: أن تتم العلاقة العقدية برضاء سليم خالٍ من العيوب، وإرادة حرة واعية مستنيرة، تنفذ عن تنور وبصيرة، حيث تكون تلك العلاقة مثمرة لكلا العاقدين، محققة لمبتغاهما بأقصى قدر من الفائدة المرجوة، دون جور أو افتئات، وفي إطار من حسن النية. وهو معنى بات راسخاً كأحد أهم المبادئ القانونية، عرفته الشريعة الإسلامية، وحضت عليه، لا سيما في نظرية العقد التي يدور بحثنا في إطارها.

أهمية البحث

للالتزام بالتبصير أهمية في الحياة العملية، تضاف إلى أهميته للنظام القانوني، ليس معنى ذلك أن تتجزأ أهمية الموضوع إلى أهمية تخص الحياة العملية، وأهمية تخص مجال القانون. فأهمية الالتزام بالتبصير لمواجهة مشاكل الحياة العملية: هي في الوقت نفسه نداءٌ لسد نقص تشريعي، أو على الأقل تعديل تشريعي يسمح بإقرار وتطبيق هذا الالتزام بشكل يتناسب وتطور الحياة، وازدياد وتعقد وتشابك العلاقات والمعاملات فيها. ولا شك أن أهمية الالتزام لتكامل النظام القانوني له انعكاساته الإيجابية على الحياة العملية.

والمواقع أن جوهر المشكلة التي يلزم الالتزام بالتبصير أسلوباً تشريعياً لحلها،

هو عدم التكافؤ في العلم بين العاقدين، أما أسباب عدم التكافؤ في العلم فتتباين:

١- فقد يرجع عدم التكافؤ في العلم بين أطراف علاقة عقدية، إلى سوء نية أحد العاقدين، في دفع المتعاقد معه دفعاً لإتمام تعاقد، وهو يعلم عدم تلبية هذا التعاقد للفائدة المرجوة للمتعاقد معه بسوء نية. قد يكون ذلك بإحدى صور الغش، أو التدليس، أو التغرير، وقد يكون بالسكوت عن تبصير العاقد الآخر بمسألة مهمة لو علمها ما تعاقد، أو تعاقد ولكن بشروط أخرى تختلف عن تلك التي قبل بها. وقد لا يصل الأمر لسوء النية، بل لمجرد الإهمال في التبصير بتلك المسألة. في جميع تلك الحالات نقول: إن هناك ضرراً بالمعنى الواسع لحق بهذا العاقد غير المتبصر.

٢- هناك العقود المعروفة بـ (عقود الإذعان). وهذه العقود بطبيعتها تنطوي على خلل بالمراكز العقدية لطرفي العقد، فطرف يملئ شروطه، وطرف يقبل بها، أو يرفضها دون مناقشة لشروط التعاقد.

وعقد الإذعان في ذاته قد لا يعبر بالضرورة عن صورة من صور الإخلال بالالتزام بالتبصير، ولكن بلا شك يكون هناك إخلال بهذا الالتزام متى كانت شروط العقد: غير واضحة، أو تعسفية، أو إذا تضمن العقد شروطاً مستترة غير معلنة بوضوح كاف؛ تتضمن ضرراً بالعاقد، من كون قبول العاقد لعقد الإذعان قد تم عن غير بصيرة. ولا يشفع في ذلك كونه عقد إذعان.

ولنا عودة لدراسة عقود الإذعان في الباب الثالث من القسم الثاني من البحث، والخاص بتطبيقات الالتزام بالتبصير - التطبيق الخاص بعقد التأمين - وهو دون شك إحدى أهم صور عقود الإذعان.

٣- لقد تطورت فكرة الالتزام بالتبصير، وتبلورت بصورة كبيرة مع تعقد مظاهر الحياة الاقتصادية، والمعاملات (خاصة المالية منها) وتعقد التقنيات الحديثة.

فلا شك أن نهاية القرن المنصرم، قد جاءت بطفرة علمية صناعية متطورة، ذات تقنيات تكنولوجية عالية. بل لا نبالغ إذا قلنا إنها في بعض الأحيان تمثل قفزة تكنولوجية معقدة، بل وشديدة التعقيد في كثير من الأحيان. ولا تخلو المنتجات في كثير من الأحيان من تعقيدات في الاستعمال، تجعل من الصعوبة بمكان، إتاحة إمكانية الاختيار الأمثل للمنتج المطلوب بسهولة ويسر. ولا تخلو تلك المنتجات من مخاطر في استعمالها. وأصبحت عقود شراء تلك المنتجات من العقود التي يظهر فيها خللٌ كبيرٌ في المراكز العقدية، من حيث تكافؤ العلم، فهناك عاقد مهني محترف، وعاقد آخر قليل، أو عديم الخبرة والعلم، فبرزت وتعاظمت أهمية توفير الحماية لهذا الطرف الضعيف لمواجهة هذا الخلل. ومن أنجع وسائل الحماية

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع

أ	مقدمة.....
أ	أهمية البحث.....
د	تقسيم.....
د	خطة البحث.....
١	القسم الأول: الأحكام العامة للالتزام بالتبصير.....
٣	الباب الأول: الالتزام بالتبصير وركن الرضا.....
٤	الفصل الأول: الرضا في القانون والفقہ الإسلامي.....
٥	المبحث الأول: الرضا في القانون.....
٩	المبحث الثاني: الرضا في الفقہ الإسلامي.....
١٤	المطلب الأول: في حل البيع وشرعيته.....
١٥	المطلب الثاني: في معنى الرضا.....
١٩	المطلب الثالث: أهمية وجود الرضا وأثر تخلفه.....
٢٢	الفرع الأول: حكم بيع ملك الغير.....
٢٣	الفرع الثاني: حكم بيع المكره.....
٢٦	الفرع الثالث: حكم بيع الهازل.....
٢٨	الفرع الرابع: حكم بيع الصبي.....
٢٨	مقارنة الرضا في المذاهب الفقہية.....
٣١	المبحث الثالث: موازنة الرضا : بين القانون المدني والفقہ الإسلامي.....
٣٨	الفصل الثاني: الالتزام بالتبصير وعلاقته بعيوب الرضا.....
٤٠	المبحث الأول:الالتزام بالتبصير والغلط.....
٤١	المطلب الأول: نظرية الغلط في القانون.....
٤٨	المطلب الثاني: نظرية الغلط في الفقہ الإسلامي.....
٥٤	مقارنة الغلط في المذاهب الفقہية.....
٥٨	المطلب الثالث: العلاقة بين الالتزام بالتبصير ونظرية الغلط.....

المطلب الرابع: موازنة الغلط بين القانون المدني والفقہ الإسلامي.....	٦٢
المبحث الثاني: الالتزام بالتبصير والتدليس.....	٦٨
المطلب الأول: نظرية التدليس في القانون.....	٦٩
المطلب الثاني: نظرية التدليس في الفقہ الإسلامي.....	٧٦
مقارنة التدليس في المذاهب الفقہية.....	٩٣
المطلب الثالث: العلاقة بين الالتزام بالتبصير ونظرية التدليس.....	٩٦
المطلب الرابع: موازنة بين التدليس في القانون المدني والفقہ الإسلامي.....	٩٩
الفصل الثالث: الالتزام بالتبصير ومبدأ السكوت في التعاقد.....	١٠٥
المبحث الأول: السكوت في القانون المدني وفقہه.....	١٠٦
المبحث الثاني: السكوت في الفقہ الإسلامي.....	١١٥
المبحث الثالث: الالتزام بالتبصير كقيد على الحق في السكوت.....	١١٩
مقارنة السكوت في المذاهب الفقہية.....	١٣٨
المبحث الرابع: موازنة بين السكوت في القانون المدني والفقہ الإسلامي.....	١٤١
الباب الثاني: نطاق الالتزام بالتبصير في التعاقد.....	١٤٣
الفصل الأول: الالتزام بالتبصير والالتزامات المشابهة.....	١٤٤
المبحث الأول: الالتزامات المشابهة للالتزام بالتبصير.....	١٤٥
المطلب الأول: الالتزامات التي تسعى إلى تبصير المتعاقد.....	١٤٥
الفرع الأول: الالتزام بالإعلام.....	١٤٨
الفرع الثاني: الالتزام بالنصيحة وتقديم المشورة الفنية.....	١٦٤
الفرع الثالث: الالتزام بالتحذير.....	١٧٣
الفرع الرابع: الالتزام بالتعاون.....	١٧٨
المطلب الثاني: الضمانات التبعية المترتبة على وجود الالتزام بالتبصير في التعاقد.....	١٨٢
الفرع الأول: الالتزام بضمان العيوب الخفية.....	١٨٣
مقارنة نظرية العيب الخفي في المذاهب الإسلامية.....	٢٠٣
موازنة نظرية العيب الخفي بين القانون المدني والفقہ الإسلامي.....	٢٠٥
الفرع الثاني: ضمان التعرض وضمان الاستحقاق.....	٢٠٨
المبحث الثاني: مضمون الالتزام بالتبصير فيما يخص هذه الالتزامات.....	٢١٣

٢٢١	الفصل الثاني: وقت أداء الالتزام بالتبصير
٢٢٢	المبحث الأول: الالتزام بالتبصير قبل التعاقد
٢٢٥	المبحث الثاني: الالتزام بالتبصير أثناء تنفيذ العقد
٢٣١	الباب الثالث: أساس الالتزام بالتبصير في التعاقد
٢٣٤	الفصل الأول: موقف الفقه من تحديد أساس الالتزام بالتبصير
٢٤٠	المبحث الأول: حكمة ومبررات الالتزام قبل التعاقد بالتبصير
٢٤٢	المبحث الثاني: حكمة ومبررات الالتزام بالتبصير أثناء تنفيذ العقد
٢٥٦	الفصل الثاني: موقف القضاء من تحديد أساس الالتزام بالتبصير
٢٧٢	الفصل الثالث: موقف المشرع من تحديد أساس الالتزام بالتبصير
٢٨٨	الفصل الرابع: موقف الفقه الإسلامي من تحديد أساس الالتزام بالتبصير
٢٩٥	الفصل الخامس: موازنة أساس الالتزام بالتبصير بين القانون المدني والفقه الإسلامي
٣٠٣	الباب الرابع: المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير
٣٠٦	الفصل الأول: جزاء الإخلال بالالتزام بالتبصير في القانون
٣١٢	المبحث الأول: الالتزام التعاقدي وجزاء الإخلال بالالتزام بالتبصير
٣١٤	المبحث الثاني: الالتزام قبل التعاقد بالإدلاء بالبيانات وجزاء الإخلال بالالتزام بالتبصير
٣١٧	المبحث الثالث: البطلان من خلال نظرية عيوب الرضا
٣٢١	المبحث الرابع: البطلان المؤسس على عدم العلم الكافي بالمبيع
٣٢٣	المبحث الخامس: جزاء الإخلال بالتبصير المؤسس على نظرية ضمان العيوب الخفية
٣٢٥	الفصل الثاني: مدى مشروعية الاتفاق على الإعفاء من المسؤولية عن التبصير
٣٢٨	المبحث الأول: أحكام الاتفاقات المعدلة للضمان القانوني
٣٢٩	المطلب الأول: الاتفاقات المشددة للضمان
٣٣٠	المطلب الثاني: الاتفاقات المخففة للضمان
٣٣٤	المطلب الثالث: الاتفاقات المعفية من الضمان
٣٣٧	المبحث الثاني: صور الاتفاقات المعدلة للضمان القانوني
٣٣٧	المطلب الأول: صور الاتفاقات المخففة للضمان
٣٣٩	المطلب الثاني: صور الاتفاقات المعفية من الضمان
٣٤٢	الفصل الثالث: المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في الفقه الإسلامي

المبحث الأول: جزاء الإخلال بالالتزام بالتبصير في الفقه الإسلامي.....	٣٤٣
المطلب الأول: الجزاء المترتب على عدم توافر الرضا في الفقه الإسلامي.....	٣٤٥
الفرع الأول: أثر الغلط على التصرفات الشرعية في الفقه الإسلامي.....	٣٤٧
الفرع الثاني: أثر التدليس على التصرفات الشرعية في الفقه الإسلامي.....	٣٤٨
المطلب الثاني: جزاء الإخلال بالإعلام في الفقه الإسلامي.....	٣٥١
المطلب الثالث: جزاء عدم توافر العلم الكافي في الفقه الإسلامي.....	٣٥٢
المطلب الرابع: جزاء الإخلال المؤسس على ضمان العيوب الخفية في الفقه الإسلامي.....	٣٥٣
المبحث الثاني: مدى جواز الاتفاق على تعديل قواعد المسؤولية عن الإخلال بالتبصير في الفقه الإسلامي.....	٣٥٥
المطلب الأول: حكم جواز شرط البراءة من العيوب.....	٣٥٥
المطلب الثاني: التدليس والكتمان وأثر حسن نية أو سوء نية البائع على مدى جواز الاتفاق على تعديل قواعد المسؤولية.....	٣٥٦
المطلب الثالث: الشروط في الفقه الإسلامي وأثرها في تعديل قواعد المسؤولية.....	٣٥٨
الفصل الرابع: موازنة لمسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير بين القانون المدني والفقه الإسلامي.....	٣٦١
القسم الثاني: تطبيقات الالتزام بالتبصير في العقود المختلفة.....	٣٦٥
الباب الأول: الالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٦٧
الفصل الأول: أساس الالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٧٠
المبحث الأول: مبدأ حسن النية كأساس للالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٧١
المبحث الثاني: العلم الكافي كأساس للالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٧٣
المبحث الثالث: الالتزام بالضمان كأساس للالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٨٠
المبحث الرابع: الالتزام بالتعاون كأساس للالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٨٣
الفصل الثاني: نطاق الالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٨٦
المبحث الأول: طبيعة الالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٨٧
المبحث الثاني: مضمون الالتزام بالتبصير في عقد البيع.....	٣٨٩
المطلب الأول: التبصير بالحالة المادية والقانونية للشيء المبيع.....	٣٨٩
الفرع الأول: التبصير بالحالة المادية للشيء المبيع.....	٣٨٩
الفرع الثاني: التبصير بالحالة القانونية للشيء المبيع.....	٣٩١

المطلب الثاني: التبصير باستعمال الشيء المبيع ومكان خطورته.....	٣٩٢
المطلب الثالث: التبصير بالمبيع في الفقه الإسلامي.....	٣٩٥
الفرع الأول: أحكام عامة في الفقه الإسلامي.....	٣٩٥
الفرع الثاني: بعض صور البيوع المنهي عنها للغرر وغيره.....	٤٠١
الصورة الأولى: بيع ملك الغير.....	٤٠١
الصورة الثانية: بيع الملامسة والمنابذة والحصاة.....	٤٠٣
الصورة الثالثة: بيع حبل الحبل والمضامين والملاقيح.....	٤٠٤
الصورة الرابعة: بيع السمك في الماء.....	٤٠٥
الصورة الخامسة: بيع الطير في الهواء.....	٤٠٥
الصورة السادسة: بيع ضربة الغائص.....	٤٠٦
الصورة السابعة: بيع اللبن في الضرع.....	٤٠٦
الصورة الثامنة: بيع الآبق.....	٤٠٧
الصورة التاسعة: بيع الثمر قبل بدو صلاحه.....	٤٠٧
الصورة العاشرة: بيع المغصوب.....	٤٠٨
الصورة الحادية عشر: بيع الصوف على ظهر البهيمة.....	٤١٠
الصورة الثانية عشر: بيع العين الغائبة.....	٤١٠
الصورة الثالثة عشر: بيع ما المقصود منه مستور في الأرض.....	٤١١
الصورة الرابعة عشر: بيع الزرع الذي يظهر شيئاً فشيئاً.....	٤١١
الصورة الخامسة عشر: بيع ماله قشران.....	٤١٢
الصورة السادسة عشر: بيع الحب المشند في سنبله.....	٤١٣
الصورة السابعة عشر: بيع الثنبا.....	٤١٣
الصورة الثامنة عشر: بيع عصب الفحل.....	٤١٤
الصورة التاسعة عشر: بيع مجهول الثمن.....	٤١٥
الصورة العشرون: بيع مجهول الأجل.....	٤١٦
الصورة الحادية والعشرون: بيع ما لم يقبض.....	٤١٦
الصورة الثانية والعشرون: بيع الجراف.....	٤١٧
الصورة الثالثة والعشرون: بيع غير المعين من أشياء معينة.....	٤١٨

٤١٩	الصورة الرابعة والعشرون: البيع بالنموذج
٤١٩	الصورة الخامسة والعشرون: بيع العربون
٤٢٠	الصورة السادسة والعشرون: بيع النجش
٤٢٣	الصورة السابعة والعشرون: بيع المصرة
٤٢٤	الصورة الثامنة والعشرون: المحاقلة والمزابنة
٤٢٦	المبحث الثالث: النطاق الشخصي والنطاق الزمني للالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٢٦	المطلب الأول: النطاق الشخصي للالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٣٨	المطلب الثاني: النطاق الزمني للالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٣٩	الفصل الثالث: المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٤٠	المبحث الأول: شروط قيام الالتزام بالتبصير
٤٤٢	المبحث الثاني: طبيعة المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير والآثار المترتبة على انعقادها
٤٤٥	المبحث الثالث: وسائل دفع المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير
٤٤٨	المبحث الرابع: صور خاصة لحماية المستهلك
٤٤٨	المطلب الأول: الحماية من الشروط التعسفية المجحفة
٤٥٧	المطلب الثاني: ضمان صلاحية المبيع لوجه الاستعمال
٤٦١	المبحث الخامس: المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد البيع ووسائل دفعها في الفقه الإسلامي
٤٦١	المطلب الأول: أحكام المسؤولية عن عدم التبصير في الفقه الإسلامي
٤٦٢	الفرع الأول: أساس المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٦٣	الفرع الثاني: صور المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٦٣	الفرع الثالث: آثار المسؤولية عن عدم التبصير في الفقه الإسلامي
٤٦٨	المطلب الثاني: دفع المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد البيع
٤٦٨	الفرع الأول: دفع المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد البيع من خلال نظرية الشروط
٤٧٠	الفرع الثاني: شرط الإبراء من العيوب
٤٧١	الفرع الثالث: سقوط الخيارات
٤٧٣	الفرع الرابع: حالات تشديد المسؤولية

الباب الثاني: التزام الطبيب بالتبصير	٤٧٩
الفصل الأول: أساس التزام الطبيب بالتبصير	٤٨٤
المبحث الأول: التزام الطبيب بالإفشاء بالمعلومات قبل التعاقد	٤٨٥
المبحث الثاني: التزام الطبيب بالتبصير	٤٨٧
المبحث الثالث: أساس التزام الطبيب بالتبصير في الفقه الإسلامي	٤٨٩
المطلب الأول: لزوم رضا المريض كأساس لالتزام الطبيب بالتبصير في الفقه الإسلامي	٤٩٤
المطلب الثاني: حق المريض وحرية في اختيار الطبيب والعمل الطبي كأساس لالتزام الطبيب بالتبصير في الفقه الإسلامي	٤٩٧
الفصل الثاني: نطاق التزام الطبيب بالتبصير	٥٠٠
المبحث الأول: رضا المريض وأهمية الحصول عليه	٥٠١
المبحث الثاني: مضمون التزام الطبيب بالتبصير ومداه	٥٠٥
المطلب الأول: ضوابط الوفاء بالالتزام بالتبصير	٥٠٥
المطلب الثاني: مضمون التزام الطبيب بالتبصير	٥٠٧
المطلب الثالث: الالتزام بالتبصير في ضوء طبيعة المخاطر والبدائل والاختيارات	٥١٣
الفرع الأول: التبصير في ضوء طبيعة المخاطر	٥١٣
الفرع الثاني: التبصير في ضوء الآثار والخيارات والبدائل	٥١٥
المطلب الرابع: الحالات المشددة لالتزام الطبيب بالتبصير	٥١٦
الفرع الأول: نطاق التبصير في جراحات التجميل	٥١٦
الفرع الثاني: نطاق التبصير في مجال إجراء التجارب الطبية	٥١٧
الفرع الثالث: التبصير بطرق التدخل الجراحي المتعددة	٥٢٠
المطلب الخامس: الاستثناءات من التزام الطبيب بتبصير المريض	٥٢١
المبحث الثالث: نطاق التزام الطبيب بالتبصير في الفقه الإسلامي	٥٢٢
المطلب الأول: ضوابط العمل الطبي في الإسلام	٥٢٢
المطلب الثاني: قيود العمل الطبي في الإسلام	٥٢٩
الفصل الثالث: مسؤولية الطبيب عن الإخلال بالالتزام بالتبصير	٥٣٣
المبحث الأول: طبيعة مسؤولية الطبيب عن الإخلال بالالتزام بالتبصير	٥٣٥
المبحث الثاني: مدى مسؤولية الطبيب عن الإخلال بالالتزام بالتبصير	٥٣٧

المبحث الثالث: جزاء المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير.....	٥٣٩
المبحث الرابع: مسؤولية الطبيب عن عدم التبصير في الفقه الإسلامي.....	٥٣٩
المطلب الأول: المنظور الشرعي للضمان عن الأضرار الجسدية بوجه عام.....	٥٣٩
المطلب الثاني: إذن الحاكم كأساس لمشروعية العمل الطبي.....	٥٤٢
المطلب الثالث: اتباع الأصول العلمية كشرط لمشروعية العمل الطبي.....	٥٤٣
المطلب الرابع: مسؤولية الطبيب عن عدم التبصير في حالة تخلف رضا المريض.....	٥٤٤
الفرع الأول: أثر الرضا غير المتبصر.....	٥٤٥
الفرع الثاني: مسؤولية الطبيب الجاهل.....	٥٤٦
المطلب الخامس: دفع المسؤولية عن الطبيب.....	٥٤٧
الفصل الرابع: موازنة التزام الطبيب بالتبصير بين القانون المدني والفقه الإسلامي.....	٥٥٢
الباب الثالث: الالتزام بالتبصير في عقد التأمين.....	٥٦١
الفصل الأول: أساس الالتزام بالتبصير في عقد التأمين.....	٥٦٤
المبحث الأول: أساس الالتزام في القانون المدني.....	٥٦٥
المطلب الأول: التأمين من عقود حسن النية.....	٥٦٥
المطلب الثاني: أساس التزام المؤمن له بإعلان الخطر.....	٥٦٦
المطلب الثالث: أساس التزام المؤمن له بإعلان تفاقم الخطر.....	٥٦٧
المطلب الرابع: مدى اعتبار الالتزام بالتبصير في صورة التعاون أساس للالتزام بالإعلان عن الخطر.....	٥٦٧
المبحث الثاني: أساس الالتزام بالتبصير في الفقه الإسلامي.....	٥٦٨
الفصل الثاني: نطاق الالتزام بالتبصير في عقد التأمين.....	٥٧٤
المبحث الأول: نطاق التزام المؤمن له بالتبصير.....	٥٧٥
المطلب الأول: تقديم البيانات اللازمة لانعقاد عقد التأمين.....	٥٧٥
المطلب الثاني: التبصير بما يستجد من ظروف (تفاقم الخطر).....	٥٧٩
المطلب الثالث: إخطار المؤمن بوقوع الحادث إذا تحقق الخطر المؤمن منه.....	٥٨٠
المبحث الثاني: نطاق التزام المؤمن بالتبصير.....	٥٨٢
المبحث الثالث: نطاق الالتزام بالتبصير في عقد التأمين في الفقه الإسلامي.....	٥٨٢
المطلب الأول: حكم عقد التأمين في الشريعة الإسلامية.....	٥٨٣
الفرع الأول: أنواع التأمين التي عرفها فقهاء الشريعة الإسلامية.....	٥٨٣

٥٨٥	الفرع الثاني: العَرَر في عقد التأمين
٥٩٠	المطلب الثاني: مدى الحاجة لعقد التأمين في الشريعة الإسلامية
٥٩٢	الفصل الثالث: المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد التأمين
٥٩٣	المبحث الأول: الحماية القانونية للمؤمن عليه من تعسف المؤمن
٥٩٥	المبحث الثاني: الجزاء المترتب على إخلال المؤمن له بالتبصير
٥٩٥	المطلب الأول: الجزاء المترتب على إخلال المؤمن له بالالتزام بتقديم البيانات
٥٩٦	الفرع الأول: جزاء البطلان للإخلال بالالتزام بالإعلان بسوء نية
٥٩٦	الفرع الثاني: البطلان مع عدم رد الأقساط المدفوعة
٥٩٧	الفرع الثالث: الإخلال بالالتزام بالإعلان بحسن النية
٥٩٩	المطلب الثاني: جزاء إخلال المؤمن له بالالتزام بإعلان تقاوم الخطر
٦٠٠	المطلب الثالث: الجزاء المترتب على إخلال المؤمن له بالإخطار عن وقوع الحادث
٦٠١	المطلب الرابع: جزاء السقوط
٦٠٤	المبحث الثالث: التأمين المغالى فيه
٦٠٦	المبحث الرابع: تعدد عقد التأمين
٦٠٧	المبحث الخامس: مدى مشروعية الاستبعاد الاتفاقي لبعض الأخطار
٦٠٨	المبحث السادس: المسؤولية عن الإخلال بالالتزام بالتبصير في عقد التأمين في الفقه الإسلامي
٦١٤	الفصل الرابع: موازنة عقد التأمين بين القانون المدني والفقه الإسلامي
٦٢٠	خلاصة
٦٢٧	النتائج والتوصيات
٦٣٣	قائمة المراجع
٦٥٩	فهرست الموضوعات

مستخلص الرسالة

الالتزام بالتبصير في التعاقد، دراسة مقارنة بين القانون المدني والشرعية الإسلامية نحاول فيها أن نجد وسيلة قانونية حديثة وفعالة لحماية الرضا في التعاقد ضد الخداع والتدليس والتعسف. وقد خصصنا لدراسة هذا الموضوع قسمين، تناولنا في القسم الأول: الأحكام العامة للالتزام بالتبصير؛ حيث اشتمل هذا القسم على دراسة أساس الالتزام وطبيعته والمسؤولية عن الإخلال بذلك الالتزام.

أما في القسم الثاني فقد تناولنا تطبيقات الالتزام بالتبصير في عقد البيع باعتباره المجال الخصب لإعمال ذلك الالتزام، ومن خلاله أيضاً تناولنا التبصير في عقد الطبيب، وهو عقد يمنح فيه المريض للطبيب ثقة عقدية كبيرة في شخصه. وأخيراً تناولنا ذلك الالتزام في عقد التأمين كأحد عقود الإذعان التي تقضي التعاون ومنتهى حسن النية.

وختمنا الرسالة بأهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث.

المشرف

أستاذ دكتور/

سعيد سليمان جبر
أستاذ القانون المدني
بكلية الحقوق جامعة القاهرة
وكيل الكلية الأسبق

المشرف

أستاذ دكتور/

عبد العزيز فتحي سمك
أستاذ الشريعة الإسلامية
بكلية الحقوق جامعة القاهرة